الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

اسم ولا صفة ومنها قولهم باستحالة رؤية ا D بالابصار وزعموا أنه لا يرى نفسه ولا يراه غيره واختلفوا فيه هل هو راء نغيره أم لا فأجازه قوم منهم وأباه قوم آخرون منهم ومنها اتفاقهم على القول بحدوث كلام ا D وحدوث أمره ونهيه وخبره وكلهم يزعمون ان كلام ا D حادث واكثرهم اليوم يسمون كلامه مخلوقا ومنها قولهم جميعا بأن ا تعالى غير خالق لأكساب الناس ولا لشىء من أعمال الحيوانات وقد زعموا ان الناس هم الذين يقدرون أكسابهم وانه ليس D فى اكسابهم ولا فى اعمار سائر الحيوانات صنع ولا تقدير ولأجل هذا القول سماهم المسلمون قدرية ومنها اتفاقهم على دعواهم فى الفاسق من أمة الاسلام بالمنزلة بين المنزلتين وهى انه فاسق لا مؤمن ولا كافر ولاجل هذا سماهم المسلمون معتزلة لاعتزالهم قول الأمة بأسرها ومنها قولهم ان كل ما لم يأمر ا تعالى به او نهى عنه من أعمال العباد لم يشأ ا شيئا منها وزعم الكعبى فى مقالاته أن المعتزلة اجتمعت على أن ا D شىء لا كالاشياء وأنه خالق الأجسام والأعراض وأنه خلق كل ما خلقه لا من شىء وعلى أن العباد يفعلون أعمالهم بالقدر التى خلقها ا سبحانه وتعالى فيهم قال وأجمعوا على أنه لا يغفر لمرتكبى الكبائر